

تأثير التفاعل بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان

الدكتور/ صديق أحمد عريشي

أستاذ علم النفس المشارك

كلية التربية - جامعة جازان

ملخص البحث:

اهتم البحث بأثر كل من قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل الأكاديمي لدى (٢٢٣) طالباً، من طلاب كلية التربية بجامعة جازان، تمتد أعمارهم بين (١٩ - ٢٣) عاماً، بمتوسط (٢١.٥٣) عاماً، وانحراف معياري (١.٨٣). طبق عليهم مقياس قلق المستقبل، إعداد: الباحث، ومقياس الأفكار اللاعقلانية، ترجمة وتعريب الباحث، وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، أظهرت النتائج: ارتفاع مستوى قلق المستقبل ومستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب جامعة جازان، ووجدت فروق في المعدل الأكاديمي بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل، لصالح مجموعة المنخفضين، كما وُجدت فروق في المعدل الأكاديمي بين مرتفعي ومنخفضي الأفكار اللاعقلانية، لصالح مجموعة المنخفضين. كما تبين وجد تأثير دال للتفاعل بين كل من مستوى القلق والأفكار اللاعقلانية على المعدل الأكاديمي لطلاب الجامعة. نوقشت نتائج البحث في ضوء ضرورة إعداد وتصميم برامج إرشادية تهدف لخفض مستويات القلق والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة للارتقاء بمستواهم الأكاديمي.

كلمات مفتاحية: قلق المستقبل، الأفكار اللاعقلانية، المعدل الأكاديمي، طلاب الجامعة.

The Impact of the Interaction between Future Anxiety and Irrational thoughts and on Academic Achievement among faculty of education Students in Jazan University

Abstract:

The present study is concerned with the Impacts of future anxiety and irrational thoughts on academic achievement among (223) student who are mainly selected from faculty of Education's students in Jazan University. The students' age rate was (19-23) years, their average was (21.53) years and with standard deviation (1.83). The present study has applied future anxiety measurement designed by the researcher. In addition, the present study has applied irrational thoughts measurement translated by the researcher. The present study has used different statistical methods such as statistical analysis using SPSS, there are statistically significant differences between academic achievement between students with high and low future anxiety. This difference is explained in favor of students with low future anxiety. In addition, the present study has concluded also that there are statistically significant differences in academic achievement between students with high and low irrational thoughts. This difference explained in favor of students with low irrational thoughts. There was an impact of the interaction between level of anxiety and irrational thoughts on academic average among university students. The results of the research indicated that it is important to develop guidance programs to reduce the levels of anxiety and irrational thoughts among university students to improve their academic level.

Keywords: Future anxiety; irrational thoughts, academic achievement, university students

المقدمة:

يعد القلق من المشكلات النفسية التي تواجه الطلاب بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة؛ وذلك لكون طلاب الجامعة يواجهون العديد من الضغوط، التي تؤدي إلى حالات من القلق، الذي قد يصيبهم نتيجة تخوفهم من المستقبل المجهول (جبر، ٢٠٢١). يشهد عصرنا الحالي توترات وأزمات وضغوط نفسية، لما ينتشر في العالم من حروب وصراعات، فضلا عن التغيرات السريعة والتطورات الكبيرة، وزيادة الأعباء والصعوبات التي يواجهها الطلاب في الحياة، التي من شأنها أن تثير قلق المستقبل future anxiety لدى الطلاب، وخلال المرحلة الجامعية تتبلور وتنضج شخصية الطلاب، ويشمل ذلك أفكار الطلاب وقيمهم وقدراتهم العقلية، فضلا عن حاجاتهم ودوافعهم العديدة، ويلاحظ على سلوك أغلب الطلاب مظاهر تنم عن عدم الاستقرار الانفعالي، تتمثل في الإحساس بالقلق وخاصة القلق من المستقبل المجهول، مما قد يؤدي إلى إعاقة المعدل الأكاديمي، وأشارت دراسة نورمي (Nurmi, 1988: 205) عن الشباب في فنلندا إلى أن الأفراد كان لديهم مخاوف كثيرة من المستقبل، منها الخوف من الأمراض ومن الحروب وخصوصاً الحروب النووية. مما دفع هاوسمان (Housman, 1998) للإشارة إلى أن الخوف من المستقبل يجعل الفرد يشعر بالقلق والوحدة، والخوف من الأمراض الخطيرة، وال فشل في الدراسة وفي العلاقات الاجتماعية، والخوف من الفقر، وفقدان العمل والبطالة، وعدم القدرة على اتخاذ قرارات، وعدم العثور على فرصة الزواج المناسب، ورفض الآخرين.

ويذكر عزت (١٩٨٢: ٩٩) أن القلق ظاهرة طبيعية وإحساس وشعور وتفاعل مقبول ومتوقع تحت ظروف معينة، وأحياناً يكون للقلق وظائف حيوية تساعد على النشاط وكذلك حفظ الحياة، لكن متى يُشكل القلق مُشكلة بالنسبة للفرد؛ وذلك حين يكون خوفاً دون سبب ظاهر أو سبب مفهوم. كما أشار مرسى (٢٠٠٢: ١٧) أن الشباب يشعرون بالقلق بسبب الظروف الجسدية والاجتماعية الحرجة التي يمرون بها، ولذلك أطلق عليها سن المشاكل أو سن الأزمات. وأشارت نبيلة أبو زيد (١٩٩٢) إلى أنه توجد عدة عوامل متشابكة ومتداخلة مع بعضها تؤثر في النظرة للمستقبل للشباب مثل العوامل الاقتصادية

تأثير القلق على المستقبل والأفكار اللاصفلاية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جانا الدكتور/ صديق أحمد عريفي

والاجتماعية والثقافية، وأشارت عسلىة محمد والبنا أنور (٢٠١١) أن ٣٦.١% من طلاب جامعة الأقصى بمحافظات غزة، يعانون من قلق مستقبل شديد. كما يؤكد الزبيدي (١٩٩٨: ٢٣٣) أن القلق من المستقبل هو من أهم خمس مشكلات يعاني منها الطلاب في الجامعة. والنظرة للمستقبل سوف تؤثر على الشباب ومعتقداتهم مما ستزيد من قلقه نحو المستقبل. وأشارت دراسة بولانسكي (Bolanowski, 2005) أن (٨١%) من طلاب الكلية لديهم مستوى قلق مرتفع. وأشارت دراسة المومني ونعيم (٢٠١٣) إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل، وجاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى. وأشارت دراسات السبعواوي (٢٠٠٧)، وكرميان (٢٠٠٧)، وبشري العكايشي (٢٠٠٠)، وجاسم (١٩٩٦)، ورابابورت (Rappaport, 1993) إلى ارتفاع درجة قلق المستقبل لدى أفراد العينة. وأشارت دراسة الإمام (٢٠١٠) إلى وجود علاقة طردية بين سمة التشاؤم وقلق المستقبل. وذكرت سلوى عيد البياقي (١٩٩٣: ١٢٠) أن قلق المستقبل يتكون من خمسة عوامل هي: التشاؤم من المستقبل، والأفكار الوسواسية، وقلق الموت، والاكتئاب، واليأس.

وبرز القلق في العقود الأخيرة كقوة مؤثرة في مراحل الحياة، وخاصة مرحلة الشباب وما تحمله من طموحات وآمال، وما يواجهها من صعوبات، وما يخبؤه المستقبل من الغموض، فيتكون لدى الفرد الشعور بالقلق تجاه المستقبل. كما أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضياً، بل هو ثمرة حتمية لما يفكر فيه الأفراد لتنظيم حياتهم استناداً إلى أهدافهم المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له (سها زيدان، ٢٠٠٧). ومع تقدم الحياة الحديثة وتطورها السريع أصبح الفرد يواجه العديد من المواقف التي قد تهدد حياته ومستقبله، وتزيد من قلقه تجاه ما يكتنف مستقبل حياته، وما يتوقعه من أحداث قد لا يقوى على مواجهتها. حيث إن قلق المستقبل يشكل خطراً على صحة الأفراد وسلوكهم، وقد يؤدي إلى اختلال في توازن حياة الفرد، وما يتبع ذلك من تأثيرات في مختلف جوانب الحياة، ويشير حنتول (٢٠١٢) إلى اقتران قلق المستقبل بالعديد من الأفكار أو المعتقدات الخاطئة، مما يؤدي بالفرد إلى التشاؤم من المستقبل، والخوف من الحياة

المستقبلية، والخوف من المرض، الأمر الذي قد يعطل الاتصال الفعال ويعيق تعلم الأشياء الصعبة. ويؤكد رابابورت (Rappaport, 1991) أن المستقبل يحمل الكثير من الهموم والتوقعات المجهولة مما يجعله مصدراً من مصادر القلق.

وأشارت دراسة ابن الطاهر (٢٠١٠)، وماجدة بخيت (٢٠٠٧) إلى وجود علاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الطلاب. ويُعد القلق جزءاً طبيعياً من حياة الإنسان يؤثر في سلوكه، وهو علامة على إنسانيته، وحقيقة من حقائق الوجود، وجانب دينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك. ويذكر سعد (١٩٩٣) أن القلق ينشأ عند جميع الأفراد في مختلف المواقف، وقد يكون طبيعياً ويشكل دافعاً للفرد لاتخاذ الإجراءات السلوكية المناسبة، ولكنه يصبح خطراً إذا زادت درجته عن الحد الطبيعي، وعندها قد يرتبط بالاضطرابات السلوكية، وقد يختلط مع الخوف والصراع والوهم ومواقف الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد في حياته. ويرى لازاروس وفولكمان (Lazarus & Folkman, 1984) أن القلق يتشكل من خلال تقييم المرء المعرفي للمحفز، ويعتمد وجود القلق على وجود المسبب له. ويرى فينج (Feng, 1992) أن القلق يشير إلى ضغط نفسي يحدث نتيجة أي شيء يتحدى تكيف الفرد، أو يحفز جسم الفرد أو عقله، ويمكن للعوامل البيئية أن تتسبب بهذا القلق، وكذلك العوامل النفسية والاجتماعية.

ويذكر ابن علو (١٩٩٣) أن المستقبل قد يصبح مصدر قلق ورعب نتيجة للإدراك الخطأ لأحداث المستقبل، وعدم ثقة الفرد في القدرة على التعامل مع هذه الأحداث، والنظر إليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الأفكار، مما يسهم في عدم القدرة على التكيف مع الأحداث التي تعترض مستقبله، مما يسبب زيادة القلق نحو المستقبل. ويؤكد محمد (٢٠٠٠: ٥١) أن من أسباب قلق المستقبل الإدراك الخطأ لأحداث المستقبل. ويرى المشيخي (٢٠٠٩: ٥٠) أن المكون الأساسي لقلق المستقبل هو المكون المعرفي، وأن قلق المستقبل يعود إلى أنماط التفكير الخطأ (والتشويهاات) والتشوهات المعرفية، وسوء التفسير من جانب الفرد، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإحساس بالأعراض السلبية.

تأثير التفاهل بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان
الدكتور/ صديق أحمد عريفي

أما عن الأفكار اللاعقلانية Irrational thoughts ، فقد تم بحثها في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي. وتبين أن الأفكار اللاعقلانية ترتبط بالعديد من المتغيرات من بينها القلق، والاكتئاب، والغضب. ووجدت كثيراً من البحوث انتشاراً واسعاً للأفكار اللاعقلانية بين طلبة المدارس والجامعات في بيئتنا العربية (الموسوي، ٢٠٠٥؛ الشرييني وصادق، ٢٠٠٠؛ الريحاني، ١٩٨٧).

ويذكر هوروتز (Horowitz, 1987: 71) أن المشكلات التي تواجه الفرد هي مزيج من الأفكار والمعاني الشخصية والاجتماعية التي قد تتطور في بعض الأحيان مسببة للفرد القلق والخوف. وأشارت دراسة مجلي (٢٠١١) والعويضة (٢٠٠٩) وفطوم البراق (٢٠٠٨) وناديا رتيب (٢٠٠١) والريحاني (١٩٨٧) إلى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الكليات، ويذكر العنزي (٢٠٠٧: ٤) أن القلق ينتج بسبب بعض الأفكار اللاعقلانية التي تراود الشخص وتؤثر في أفعاله. ويذكر باترسون (Patterson, 1980) أن أفكار الأفراد المضطربين انفعالياً تكون لاعقلانية، ويفضل مواجهة أفكارهم اللاعقلانية بشكل مباشر. ويذكر إليس وابرامز (Ellis & Abrams, 1994) أن الاتجاه العقلاني الانفعالي يفسر حدوث الضغوط النفسية من خلال إدراك الفرد وتفاعله مع الأحداث، فالطريقة التي يفكر بها ويفسر الأحداث، وما يحمله من معتقدات، هي السبب في المشاعر السلبية والمشكلات التكيفية، فالأحداث التي تسبب عند بعض الأفراد مشكلات انفعالية أو فسيولوجية، لا تسبب للآخرين أي مشكلات، والسبب أن المشكلة تتكون نتيجة لإدراكاتنا وتفاعلاتنا مع الأحداث وطريقة تفسيرنا لها، ولا يوجد شيء ضاغط بنفسه، لكن طريقة تفكير الفرد وتفسيره للحدث، هو الذي يجعله كذلك. وأشار إليس وهاربر (Ellis & Harper, 1975: 13) أن الأفكار اللاعقلانية هي أفكار مدمرة، تقود إلى عدم الراحة والقلق عند الفرد، ولا تساعد على تحقيق أهدافه. كما ذكرت زينب شقير (٢٠٠٥: ٤) أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار لاعقلانية تجعل الفرد يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث بشكل خطأ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي، وقد يتسبب هذا في حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على

مواجهة المستقبل والخوف والذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل.

وأشارت دراسة سناء مسعود (٢٠٠٦) والريحاني (١٩٨٧) ودراسة زويمر وديفينباخر (Zwemer & Deffenbacher, 1984) إلى وجود علاقة ارتباطية بين القلق والأفكار اللاعقلانية وبين الضغوط النفسية لدى الطلاب. كما ذكرت إيمان إسماعيل (٢٠٠٣: ٨٤) أنه كلما تمسك الفرد بالخرافات والمعتقدات اللاعقلانية، كلما كانت الفرصة لديه أكبر لظهور قلق المستقبل، وأشارت دراسة كامل (٢٠٠٥) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلاب الجامعة. وأشار كارمير وباكلاند (Carmer & Buckland, 1995: 269) إلى أن الأفكار اللاعقلانية ترتبط بالقلق. ويرى إليس (Ellis, 1962) أن التفكير اللاعقلاني يقود إلى سوء توافق انفعالي. ويؤكد دريدن (Dryden, 2004) أن الأفراد لديهم ميل قوي للتفكير والتصرف بشكل لا عقلاني، ولديهم القدرة على التفكير بشكل ناقد حول سلوكهم، وتصحيح الأنماط غير المنطقية في تفكيرهم، والحكم على ما إذا كانت فرضياتهم تنسجم مع الواقع.

وللقلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة تأثير على المعدل الأكاديمي والدافعية للإنجاز ومستوى الطموح، ويتفق ذلك مع دراسات: نيفين المصري (٢٠١١)، والمشيخي (٢٠٠٩)، وفرج ومحمود (٢٠٠٦)، وسالم (٢٠٠٦)، ومحمد (٢٠٠٠)، وشعيب (١٩٨٨). والقلهاتي (٢٠١٤)، وإيمان إسماعيل (٢٠٠٣).

ويذكر بيك Beck, 1979 أن من أبرز مصادر القلق وجود الأفكار اللاعقلانية (العنزي، ٢٠٠٧ : ٨٦)، ويؤكد ذلك دراسة إيمان إسماعيل (٢٠٠٣ : ٥٣) والتي أشارت إلى أن العلاقة بين الأفكار أو المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل علاقة طردية ، كما أشارت بعض الدراسات مثل دراسة العنزي (٢٠٠٧) ودراسة سناء مسعود (٢٠٠٦) ودراسة زينب شقير (٢٠٠٥) أن قلق المستقبل في الغالب يكون نتيجة لبعض الأفكار اللاعقلانية التي تراود الطلاب وتؤثر في سلوكهم.

تأثير القلق المستقبلي والأفكار اللاعقلانية على المعدل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان الدكتور/ صديق أحمد عريفي

ومن خلال عمل الباحث بالجامعة لاحظ وجود بعض الأفكار اللاعقلانية التي تستحوذ على عقول بعض الطلاب، والتي قد يكون لها أثر في تدني مستوى المعدل الأكاديمي لديهم، لهذا تبلورت فكرة البحث الحالي في: قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية في علاقتهما بالمعدل الأكاديمي لدى طلاب جامعة جازان.

مشكلة البحث:

يواجه طلاب الجامعة قلقاً حول مستقبلهم؛ بسبب ازدياد الضغوط التي يتعرض لها الطلاب، مما ينعكس سلباً على أدائهم بشكل عام، وعلى المعدل الأكاديمي بشكل خاص. وأشارت دراسة منى السيد إبراهيم (٢٠١١) أن قلق المستقبل يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي والمعدل العلمي للطلاب، وهذا ينعكس على التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي لديهم، مما يعوق تقدمهم وانجازهم. ويتخوف الطلاب من التفكير بالمستقبل وما يخبؤه لهم، وأشارت دراسة مرسى (١٩٩٧) إلى أهمية دراسة البعد المستقبلي وأثره في حياة الشباب وما يترتب عليه من أزمات واضطرابات. وأشارت دراسة إيرلي وميرتلي (Earley & Mertler, 2002) إلى ضرورة اهتمام الأبحاث المستقبلية بمسح شامل للقلق.

ويرى كالستير وآخرون (Ven Calster, et al, 1987:1) أنه يجب الاهتمام بدراسة المشاكل المتعلقة بالمستقبل، كصورة الذات والتوتر النفسي والدافعية، والمستوى الدراسي للطلاب. وقد أشارت دراسة جيسم (Gjesme, 1982: 171) إلى تأثير القلق بمجموعة من العوامل مثل مستوى الطموح والتوجه نحو المستقبل ونسبة الذكاء والجنس ومستوى المعدل الأكاديمي للطلاب، وبينت دراسة براكني وكريبنك (Brackney & Karabenick, 1995: 456) أن المعاناة النفسية عند طلاب الجامعة، يمكن أن تتداخل وتؤثر على مستوى الدافعية واستراتيجيات التعلم، وبالتالي ينعكس هذا التأثير على المعدل الأكاديمي لدى الطلاب في الجامعة. حيث أشارت دراسة ماير (Meyer, 1981: 45) إلى أهمية دور المؤسسات التربوية، من خلال الاهتمام بمشاكل المستقبل عن طريق برامج الدراسات العليا بالجامعات، وذلك من خلال الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية ومناقشة

أسلوب حياة الطلاب. ويذكر سانوتر وآخرون (Schonwetter, et al, 1995: 31) إلى أن الطلاب ذوى القلق المرتفع غير قادرين على إتباع التعليمات، التي تنظم العمل داخل الجامعة، مما يضعف تأثير بيئة التعلم بالنسبة لهم، حيث أشارت دراسة سانوتر وآخرون (Schonwetter, et al, 1995: 18) إلى ضرورة الاهتمام بدراسة قلق المستقبل سواء في المدارس أو الجامعات. وأشارت دراسة كل من جاكبسون وآخرون (Jacobson, et al. 1987: 22) أن القلق ينشأ من الأفكار اللاعقلانية، ويؤكد ذلك زينب شقير (٢٠٠٥: ٤) أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي، وقد يتسبب هذا في حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف والذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل.

استناداً إلى ما سبق تلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما مستوى انتشار قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان؟
٢. ما مستوى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان؟
٣. هل يوجد تأثير للتفاعل بين كل من قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان؟

أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي:

١. التعرف على مستوى انتشار قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.
٢. التعرف على مستوى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.
٣. الكشف عن تأثير كل من قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والتفاعل الشئائي بينهما على المعدل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.

تأثير القاحل بيه قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان
الدكتور/ صديق أحمد عريفي

أهمية البحث:

يمكن صياغة أهمية البحث فيما يلي:

١- إضافة إطار نظري عن متغيرات البحث للتراث النفسي والتربوي بالمكتبة العربية السعودية.

٢- إعداد أداة لقياس قلق المستقبل، قد يستفيد منها الباحثون مستقبلاً.

٣- قد تفيد نتائج البحث في توجيه انتباه المسؤولين في الجامعة للاهتمام بخفض قلق المستقبل وتعديل الأفكار اللاعقلانية.

٤- قد تسهم النتائج في إيجاد بعض الحلول التي من شأنها تخفيف قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة .

٥- قد تسهم النتائج في إيجاد بعض الحلول التي من شأنها تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة .

مصطلحات البحث:

قلق المستقبل future anxiety:

يعرف الباحث قلق المستقبل بأنه: حالة من الخوف وعدم الاطمئنان تجاه المستقبل، الناتج عن التفكير السلبي بما سيحدث من صعوبات ومشكلات جسمية ونفسية واجتماعية واقتصادية المتوقعة في المستقبل. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد للبحث الحالي.

الأفكار اللاعقلانية Irrational Attitudes:

يعرف الباحث الأفكار اللاعقلانية بأنها: الأفكار والمعتقدات السالبة، المبنية على توقعات خاطئة، تسبب مشكلات واضطرابات للفرد، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد للبحث الحالي.

المعدل الأكاديمي Academic Achievement:

هو معدل الطالب التراكمي في جميع المساقات الأكاديمية التي درسها بكلية التربية بالجامعة، كما هو مسجل في سجل الطالب الأكاديمي.

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة تأثير التفاعل بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل التراكمي.

٢. الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث على طلاب كلية التربية بجامعة جازان.

٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه البحث خلال الفصل الأكاديمي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠٢٢م.

البحوث والدراسات:

أولاً: البحوث والدراسات التي تناولت قلق المستقبل والمعدل الأكاديمي ومتغيرات أخرى.

دراسة جبر (٢٠٢١) بهدف التعرف على علاقة قلق المستقبل المهني باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية. وتكونت العينة من (٣١١) طالب، وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني ومقياس اليقظة العقلية ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية، وتوصل للنتائج التالية: وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل المهني وكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية، وتوجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى التحصيل الدراسي في قلق المستقبل المهني لصالح منخفضي التحصيل الدراسي، كما يسهم قلق المستقبل المهني واليقظة العقلية في التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية.

دراسة جبر (٢٠١٢) بهدف التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، وعلى العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى وقلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل وتوصلت إلى انتشار قلق المستقبل بنسبة (٦٢.٦٤٪)، وأن القلق في المجال الاقتصادي الأعلى انتشاراً بنسبة (٦٧.٦٨٪)، والقلق العام الأقل انتشاراً بنسبة (٥٤.٤٥٪). وإلى وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل وعامل الانبساط، والانفتاح على الخبرات، ويقظة الضمير.

تأثير القلق المستقبل والأفكار اللاصفانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان الدكتور/ صديق أحمد عريفي

ودراسة معشي (٢٠١٢) قلق المستقبل، واختلاف درجته باختلاف العمر الزمني والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، وتكونت العينة من (١٠٩) طالباً بجامعة جازان، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل وتوصل إلى وجود مستوى عالٍ من قلق المستقبل لدى الطلاب، وأنه لا تختلف درجة قلق المستقبل باختلاف العمر والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي.

ويبحث نيفين المصري (٢٠١١) قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي، لدى عينة من (٦٢٦) طالباً وطالبة، طبق عليهم أدوات البحث ومن نتائجها: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية للطموح الأكاديمي.

وبحث المشيخي (٢٠٠٩) العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح، وتكونت العينة من (٧٢٠) طالباً، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح، وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

وتناولت دراسة فرج ومحمود (٢٠٠٦) العلاقات بين قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، واشتملت العينة على (٢٣٢) طالباً وطالبة، طبق عليهم أدوات البحث ومن نتائجها وجود علاقات عكسية بين قلق المستقبل وكل من مستوى الطموح وحب الاستطلاع.

وأجرى سالم (٢٠٠٦) دراسة للتعرف على قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً وطالبة، ومن نتائجها وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الطلاب في قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم في التوافق الأكاديمي.

وقام العزاوي (٢٠٠٢) بدراسة للتعرف على مستوى قلق المستقبل ومعرفة العلاقة بين قلق المستقبل والمعدل الأكاديمي وكذلك الفروق في قلق المستقبل بين الجنسين، وتكونت العينة من (٤٨١) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، ومن نتائجها أن قلق المستقبل لدى العينة

منخفض جداً، وأن العلاقة بين قلق المستقبل والمعدل الأكاديمي غير دال إحصائياً، ولا توجد فروق بين الجنسين في قلق المستقبل.

وتناولت دراسة محمد (٢٠٠٠) قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة، ومن نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح.

وأجرى شعيب (١٩٨٨) دراسة للكشف عن مدى ارتباط المعدل الأكاديمي للمراهقين بدرجة القلق لدى المراهقين في المجتمع السعودي، وبلغت العينة (٩٢) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى: ارتباط المعدل الأكاديمي سلباً بدرجة القلق، كما أظهرت مساهم كل من المتغيرات التالية: المعدل الأكاديمي، القلق، تقدير الذات، في تكوين نموذج للعلاقة النسبية بين التحصيل الأكاديمي والقلق والتقدير الذاتي لدى المراهقين.

ثانياً: البحوث والدراسات التي تناولت الأفكار اللاعقلانية والمعدل الأكاديمي ومتغيرات أخرى.

دراسة بهزاد وغودرت (Behzad & Ghodrat, 2015) بهدف التعرف على العلاقة بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية ومستوى التحصيل الدراسي. وتكونت العينة من (٥٤٠) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب ذوي مستوى التحصيل الدراسي المتدني أعلى مما هي عليه من الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع.

أجرى القلهاتي (٢٠١٤) دراسة بهدف التعرف على الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى: أن أكثر الأفكار اللاعقلانية انتشاراً لدى الطلاب هي النمذجة السلبية، ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وبين دافعية الإنجاز الأكاديمي.

وقام مجلي (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسي لدى طلبة كلية التربية بصعده بجامعة عمران، ومن نتائجها: انتشار

تأثير التفاؤل بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان
الدكتور/ صديق أحمد عريفي

الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الكلية، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وبين الضغوط النفسية.

وأجرى العويضة (٢٠٠٩) دراسة بهدف التعرف نسبة انتشار الأفكار العقلانية واللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية لدى طلبة جامعة عمّان الأهلية، وتكونت العينة من (١٨١) طالباً وطالبة، ومن نتائجها: وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية، وإلى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود فروق ترجع للجنس والتخصص في الأفكار اللاعقلانية.

وتناولت دراسة فطوم البراق (٢٠٠٨) مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب جامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والتعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات ومركز التحكم لدى طلاب الجامعتين، ومن نتائجها: انتشار الأفكار اللاعقلانية وكل من تقدير الذات والتحكم الداخلي لدى طلاب الجامعتين.

وقام أبو شعر (٢٠٠٧) بدراسة الأفكار اللاعقلانية لطلاب الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت العينة من (٤١٢) طالباً، ومن نتائجها: وجود علاقة عكسية بين الوعي الديني والأفكار اللاعقلانية، والذكور لديهم أفكار اللاعقلانية أكثر من الإناث.

ثالثاً: البحوث التي تناولت قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والمعدل الأكاديمي ومتغيرات أخرى.

هدفت دراسة العنزي (٢٠٠٧) التعرف على العلاقة بين القلق والأفكار اللاعقلانية لدى الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين لدى عينة من (٣٠٠) طالب بالمرحلة الثانوية بالرياض، ووجد علاقة ارتباطيه موجبة بين القلق والأفكار اللاعقلانية، وارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية ومستوى القلق.

تناولت دراسة سناء مسعود (٢٠٠٦) العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية لدى عينة عددها (٥٩٩) طالباً بالمرحلة الثانوية طبق عليهم أدوات البحث، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية.

ويبحث إيمان إسماعيل (٢٠٠٣) العلاقة بين المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، لدى عينة من (١٥٠) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل، وعلاقة عكسية بين المعتقدات الخرافية والدافعية للإنجاز، وأن الذكور أعلى في قلق المستقبل من الإناث.

وتناولت دراسة ناديا رتيب (٢٠٠١) مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب جامعة دمشق، وبحث العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و القلق الاجتماعي، ومن نتائجها: انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب الجامعة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي.

ويبحث إبراهيم (١٩٩٠) العلاقة بين التفكير اللاعقلاني والقلق والتوجه الشخصي لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير اللاعقلاني والقلق، وإلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفكير اللاعقلاني وتحقيق الذات.

وقام ديفنباشر وآخرون (Deffenbacher, et al, 1986) بدراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق، وتكونت العينة من (١١٣) طالباً، (٢٢٩) طالبة، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أشكال القلق والأفكار اللاعقلانية، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية.

التعليق على البحوث والدراسات السابقة :

- أشارت بعض البحوث والدراسات إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة منها دراسة جبر (٢٠١٢)، معيشي (٢٠١٢)، بينما وجدت دراسة العزاوي (٢٠٠٢) مستوى منخفض من قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- أشارت بعض البحوث والدراسات إلى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة بدرجات مرتفعة منها دراسة العويضة (٢٠٠٩)، فطوم البراق (٢٠٠٨).

تأثير القاحل بيه قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان الدكتور/ صديق أحمد عريفي

- أشارت بعض البحوث والدراسات إلى تأثير كل من قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة منها دراسة ثناء مسعود (٢٠٠٦)، العنزي (٢٠٠٧)، إبراهيم (١٩٩٠)، إيمان إسماعيل (٢٠٠٣).

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار العينة وإعداد أدوات البحث

وتفسير النتائج

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي.

عينة البحث:

١. **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٥٠) طالباً من طلاب جامعة جازان، تم اختيارهم عشوائياً، وتمتد أعمارهم بين (١٩ - ٢٣) عام، وقد استخدمت العينة الاستطلاعية في تقنين أدوات الدراسة.

٢. **العينة الأساسية:** تكونت عينة البحث من (٢٢٣) طالباً، من طلاب كلية التربية بجامعة جازان، تتراوح أعمارهم بين (١٩ - ٢٣) عام، بمتوسط (٢١.٥٣) عام، وانحراف معياري (١.٨٣).

أدوات البحث:

١. **مقياس قلق المستقبل:** أعده الباحث بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة، ومنها مقياس المشيخي (٢٠٠٩)، وسناء مسعود (٢٠٠٦)، وزينب شقير (٢٠٠٥) وحدد الباحث أربعة أبعاد مجالات لقلق المستقبل هي: المجال النفسي والجسمي والاجتماعي والاقتصادي، وصاغ (٦٠) عبارة (بواقع ١٥ عبارة لكل مجال)، وتدرج الإجابة على مقياس رباعي متدرج، ويتم التصحيح بمنح درجة للبديل (لا تنطبق على الإطلاق)، ودرجتان للبديل (تنطبق أحياناً)، وثلاث درجات للبديل (تنطبق غالباً)، وأربع درجات للبديل (تنطبق دائماً)، وقد تم حساب الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

صدق المقياس:

(أ) **صدق المحكمين:** تم توزيع المقياس على (١٠) من المتخصصين في مجال علم النفس بهدف إبداء الرأي حول، مناسبة عبارات المقياس لقياس قلق المستقبل، ومناسبة الصياغة اللغوية لمستوى عينة الدراسة، وقد امتدت نسب اتفاق المحكمين ما بين (٧٠ - ١٠٠٪) وهي نسب اتفاق عالية؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

(ب) **صدق المحك:** تم تطبيق مقياس قلق المستقبل للبحث الحالي مع مقياس قلق المستقبل من (إعداد زينب شقير، ٢٠٠٥) على العينة الاستطلاعية (٥٠) وتم حساب معامل الارتباط بينهما ووجد أنه = ٠,٧٦ مما يدل على وجود ارتباط قوى بينهما، وبذلك يتحقق صدق المقياس في البحث الحالي.

(ت) **صدق المفردات:** بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (١) معامل الارتباط بين درجات مفردات مقياس قلق المستقبل ودرجة البعد (ن=٥٠)

المجال النفسي			المجال الجسدي			المجال الاجتماعي			المجال الاقتصادي		
المفردة	الارتباط	الدلالة	المفردة	الارتباط	الدلالة	المفردة	الارتباط	الدلالة	المفردة	الارتباط	الدلالة
١	٠.٦١٣	٠.٠١	١٦	٠.٥٧١	٠.٠١	٣١	٠.٤٦٦	٠.٠١	٤٦	٠.٥٤٣	٠.٠١
٢	٠.٥١٢	٠.٠١	١٧	٠.٥٧٧	٠.٠١	٣٢	٠.٧٠١	٠.٠١	٤٧	٠.٥٩٦	٠.٠١
٣	٠.٤٣٦	٠.٠١	١٨	٠.٤٨٩	٠.٠١	٣٣	٠.٥٤٢	٠.٠١	٤٨	٠.٦٠٣	٠.٠١
٤	٠.٤٥٧	٠.٠١	١٩	٠.٤٦٨	٠.٠١	٣٤	٠.٤٥٨	٠.٠١	٤٩	٠.٤٣٩	٠.٠١
٥	٠.٥٣٣	٠.٠١	٢٠	٠.٥٦٨	٠.٠١	٣٥	٠.٥٢١	٠.٠١	٥٠	٠.٥٦٤	٠.٠١
٦	٠.٦٠٦	٠.٠١	٢١	٠.٦٢٤	٠.٠١	٣٦	٠.٥٠٣	٠.٠١	٥١	٠.٥٦٣	٠.٠١
٧	٠.٥٣٧	٠.٠١	٢٢	٠.٥٠٣	٠.٠١	٣٧	٠.٤٧٣	٠.٠١	٥٢	٠.٤١٦	٠.٠١

تأثير التفاهل بين قلق المستقبل والأفكار اللاصفلاية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جانا
الدكتور/ صديق أحمد عريفي

المجال النفسي			المجال الجسمي			المجال الاجتماعي			المجال الاقتصادي		
المفردة	الارتباط	الدلالة	المفردة	الارتباط	الدلالة	المفردة	الارتباط	الدلالة	المفردة	الارتباط	الدلالة
٨	٠.٥٠٣	٠.٠١	٢٢	٠.٦٩٨	٠.٠١	٣٨	٠.٤٥٦	٠.٠١	٥٣	٠.٥١٩	٠.٠١
٩	٠.٤٩٨	٠.٠١	٢٤	٠.٥٧٣	٠.٠١	٣٩	٠.٥٤٧	٠.٠١	٥٤	٠.٥٤٦	٠.٠١
١٠	٠.٦٠٣	٠.٠١	٢٥	٠.٥١٤	٠.٠١	٤٠	٠.٧١٨	٠.٠١	٥٥	٠.٦٣٩	٠.٠١
١١	٠.٦٥٣	٠.٠١	٢٦	٠.٦٣٢	٠.٠١	٤١	٠.٤٥٤	٠.٠١	٥٦	٠.٥٩١	٠.٠١
١٢	٠.٦٧٤	٠.٠١	٢٧	٠.٤٩١	٠.٠١	٤٢	٠.٥٥٨	٠.٠١	٥٧	٠.٧٠٢	٠.٠١
١٣	٠.٦٤٦	٠.٠١	٢٨	٠.٦٣٣	٠.٠١	٤٣	٠.٥٧١	٠.٠١	٥٨	٠.٧٥١	٠.٠١
١٤	٠.٥٥١	٠.٠١	٢٩	٠.٦٣٧	٠.٠١	٤٤	٠.٤٦٤	٠.٠١	٥٩	٠.٦٣٢	٠.٠١
١٥	٠.٤٩٢	٠.٠١	٣٠	٠.٥١٣	٠.٠١	٤٥	٠.٦١٣	٠.٠١	٦٠	٠.٤٨٠	٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

(ن=٥٠)

الأبعاد	المجال النفسي	المجال الجسمي	المجال الاجتماعي	المجال الاقتصادي	الدرجة الكلية
المجال النفسي	—	***.٥٣٥	***.٦٠٣	***.٥٩٦	***.٦٢٤
المجال الجسمي	—	—	***.٤٩٦	***.٥٨١	***.٦١٤
المجال الاجتماعي	—	—	—	***.٦٢١	***.٧١٧
المجال الاقتصادي	—	—	—	—	***.٦٧٦

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) معاملات الثبات (الفا كرونباخ) لمقياس قلق المستقبل

م	أبعاد المقياس	معامل الفا كرونباخ للثبات
١	المجال النفسي	٠.٧٣٤
٢	المجال الجسمي	٠.٨٠٧
٣	المجال الاجتماعي	٠.٧١٥
٤	المجال الاقتصادي	٠.٧٠٢
	الدرجة الكلية	٠.٨٩٤

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات عالية؛ مما يشير إلى ثبات.

٢. مقياس الأفكار اللاعقلانية: قام الباحث بترجمة وتعريب مقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد كلاجس (Klages, 1989)، ويتضمن (٣٠) فقرة، ويشتمل على أربعة مقاييس فرعية: (التقييم السلبي للذات، التبعية، العزو الداخلي للفشل، الحساسية الزائدة "التهيج")، والاستجابات متدرجة في ستة مستويات، ويتم تصحيحه بإعطاء الدرجات من صفر إلى خمس درجات على الاستجابات المتدرجة من: لا تنطبق على الإطلاق، إلى تنطبق تماماً.

صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين: بعد ترجمة المقياس للغة العربية تم توزيعه على (١٠) من المتخصصين في مجال علم النفس بهدف إبداء الرأي حول، مناسبة المقياس لقياس الأفكار اللاعقلانية، ومناسبة المفردات للبعد التي تنتمي إليه، ومناسبة

تأثير التفاهل بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان
الدكتور/ صديق أحمد عريفي

الصياغة اللغوية لمستوى العينة، وقد امتدت نسب اتفاق المحكمين بين (٧٠ - ١٠٠٪) وهي نسب اتفاق عالية؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

(ب) **صدق المفردات:** حُسب صدق المفردات بحساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من درجة البعد، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

التقييم السلبي للذات			التبعية			العزو الداخلي للفشل			الحساسية الزائدة "التهيج"		
المفر	الارتبا	الدلا	المفر	الارتبا	الدلا	المفر	الارتبا	الدلا	المفر	الارتبا	الدلا
د	ط	ل	د	ط	ل	د	ط	ل	د	ط	ل
١٤	٠.٤٥٢	٠.٠١	٢	٠.٦٠١	٠.٠١	٣	٠.٥٨٤	٠.٠١	١	٠.٦٥٣	٠.٠١
١٦	٠.٥٢٣	٠.٠١	٤	٠.٦٥٣	٠.٠١	٥	٠.٦٤٣	٠.٠١	٩	٠.٧٠٩	٠.٠١
١٨	٠.٦٠٨	٠.٠١	١٥	٠.٧٠٧	٠.٠١	٦	٠.٥٣٩	٠.٠١	١٠	٠.٦٣٨	٠.٠١
١٩	٠.٥٥١	٠.٠١	١٧	٠.٧١٤	٠.٠١	٧	٠.٤٥٨	٠.٠١	١١	٠.٥٤٣	٠.٠١
٢٢	٠.٥٣٦	٠.٠١				٨	٠.٥٢١	٠.٠١	١٣	٠.٤٥٩	٠.٠١
٢٩	٠.٦٤٤	٠.٠١				١٢	٠.٦٤٣	٠.٠١	٢١	٠.٦٨٩	٠.٠١
٣٠	٠.٥٤١	٠.٠١				٢٠	٠.٦٠٩	٠.٠١	٢٤	٠.٧١٣	٠.٠١
						٢٣	٠.٥٠٨	٠.٠١	٢٥	٠.٦٥١	٠.٠١
						٢٦	٠.٥٤٧	٠.٠١	٢٧	٠.٥٣٣	٠.٠١
									٢٨	٠.٦١٤	٠.٠١

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

لمقياس الأفكار اللاعقلانية (ن=٥٠)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى صدق المقياس. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأفكار

اللاعقلانية

الأبعاد	التقييم السلبي للذات	التبعية	العزو الداخلي للفشل	الحساسية الزائدة "التهيج"	الدرجة الكلية
التقييم السلبي للذات	—	**٠.٦٤٣	**٠.٦٨١	**٠.٥١٧	**٠.٧٣٢
التبعية	—	—	**٠.٤٨٦	**٠.٦٠٨	**٠.٦٧٦
العزو الداخلي للفشل	—	—	—	**٠.٦٢٣	**٠.٦٩٣
الحساسية الزائدة "التهيج"	—	—	—	—	**٠.٦٨٢
الدرجة الكلية	—	—	—	—	—

يتضح من الجدول أن جميع دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس:

حُسب الثبات بمعامل الفا كرونباخ والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) معاملات الثبات (الفا كرونباخ) لمقياس الأفكار اللاعقلانية

أبعاد المقياس	معامل الفا كرونباخ للثبات	م
التقييم السلبي للذات	٠.٧٦٩	١
التبعية	٠.٧٥١	٢
العزو الداخلي للفشل	٠.٨٥٧	٣
الحساسية الزائدة "التهيج"	٠.٧٦٣	٤
الدرجة الكلية	٠.٨٨٧	٥

يتضح من الجدول أن جميع معاملات عالية؛ مما يشير إلى ثبات.

النتائج:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما مستوى إنتشار قلق المستقبل لدى طلاب جامعة جازان.

**تأثير التفاهل بين قلق المستقبل والأفكار اللاصفلاية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان
الدكتور/ صديق أحمد عهري**

وحُسبت المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب على مقياس قلق المستقبل،
وحُسبت الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري باستخدام اختبار "ت"
والنتائج موضحة بالجدولين التاليين:

جدول (٧) المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب على أبعاد مقياس قلق

المستقبل

الترتيب	الأهمية النسبية %	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى للبعد	عدد العبارات	البعد
3	72.66	43.586	60	15	المجال النفسي
4	72.04	43.213	60	15	المجال الجسمي
1	77.71	46.634	60	15	المجال الاجتماعي
2	76.69	46.091	60	15	المجال الاقتصادي

يتضح من الجدول أن جميع النسب المئوية لاستجابات الطلاب على مقياس قلق المستقبل مرتفعة، وأن ترتيب المجالات كما يلي: المجال الاجتماعي يليه المجال الاقتصادي ثم النفسي، وأخيراً المجال الجسمي.

جدول (٨) قيمة (ت) للفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس قلق

المستقبل توضع عدد أفراد العينة

الأبعاد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	الدلالة
المجال النفسي	43.589	7.846	30	25.863	0.01
المجال الجسمي	43.212	7.973	30	24.752	0.01
المجال الاجتماعي	46.634	7.239	30	34.318	0.01
المجال الاقتصادي	46.092	8.363	30	28.741	0.01
الدرجة الكلية	179.521	17.818	120	31.958	0.01

يتضح من الجدول: أن جميع قيم (ت) للفروق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط النظري لأبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، لصالح المتوسط الحقيقي؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة جازان، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات جبر (٢٠٢١)، (جبر، ٢٠١٢)، (معشي، ٢٠١٢)، (فضيلة السبعواوي، ٢٠٠٧)، (الأنصاري، ٢٠٠٣)، (بشرى العكايشي، ٢٠٠٠)، (جاسم، ١٩٩٦).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان قد يرجع إلى الخوف وعدم الطمأنينة على مستقبلهم المهني وتعذر تعيينهم في وظائف وقلة الأماكن المتاحة للتوظيف في الوقت الحالي.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما مستوى إنتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.

وحُسبت المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب على مقياس الأفكار اللاعقلانية، وحُسبت الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري باستخدام اختبار "ت" والنتائج كما يلي:

جدول (٩) المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب على مقياس الأفكار اللاعقلانية

الترتيب	الأهمية النسبية %	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى للبعد	عدد العبارات	البعد
1	84.48	29.568	35	7	التقييم السلبي للذات
3	57.24	11.441	20	4	التبعية
4	56.81	25.567	45	9	العزو الداخلي للفشل
2	77.75	38.893	50	10	الحساسية الزائدة "التهيج"

**تأثير التفاهل بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان
الدكتور/ صديق أحمد عريفي**

يتضح من الجدول أن جميع النسب المئوية لاستجابات الطلاب على مقياس الأفكار اللاعقلانية مرتفعة، وأن ترتيب الأبعاد كما يلي: التقييم السلبي للذات يليه الحساسية الزائدة ثم التبعية ثم العزو الداخلي للفشل. جدول (١٠) قيمة (ت) للفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس للأفكار اللاعقلانية

الأبعاد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	الدلالة
التقييم السلبي للذات	29.564	4.452	17.5	40.476	0.01
التبعية	11.442	2.281	10	9.452	0.01
العزو الداخلي للفشل	25.568	3.831	22.5	11.969	0.01
الحساسية الزائدة "التهييج"	38.893	2.852	25	31.983	0.01
الدرجة الكلية	105.471	10.239	75	15.272	0.01

يتضح من الجدول: أن جميع قيم (ت) للفروق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط النظري لأبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، لصالح المتوسط الحقيقي؛ حيث كان أعلى من المتوسط الحسابي لجميع أبعاد الأفكار اللاعقلانية وكذلك الدرجة الكلية؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان، وتُفسر هذه النتيجة في ضوء التنشئة الاجتماعية؛ حيث تقوم التنشئة الاجتماعية على أن يكون الفرد مقبولا من

الجميع، ويطلب الآباء والمعلمون من الطلاب أن يصلوا إلى درجة الكمال في أدائهم الأكاديمي والتفوق المستمر حتى وإن كانت قدراته لا تؤهله لذلك؛ مما يشعر الفرد بأنه غير قادر على تلبية توقعات الآخرين وخاصة عندما تتم مقارنته بالآخرين فيترسخ لديه الشعور بالدونية وأنه غير جدير بالاحترام، كما أن سوء المعاملة الوالدية والمتمثلة في تسلط الآباء والرعاية المبالغ فيها؛ مما يسبب للفرد الشعور بالتبعية وعدم الاستقلال، وهذا بدوره يعزز المزيد من انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (مجلي، ٢٠١١)، (العويضة، ٢٠٠٩)، (فطوم البراق، ٢٠٠٨)، (أبو شعر، ٢٠٠٧)، (ناديا رتيب، ٢٠٠١)، (الريحاني، ١٩٨٧)،

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال التالي على: هل يوجد تأثير للتفاعل بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية

على المعدل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان.

وقسم الباحث قلق المستقبل إلى مستويين (مرتفع، ومنخفض)، وكذلك الأفكار اللاعقلانية (مرتفعين، ومنخفضين)، ثم استخدم تحليل التباين (2×2)، والنتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين ذو التصميم العاملي للفروق في المعدل الأكاديمي في

ضوء قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية

والتفاعل بينهما (ن=١١٤ طالباً)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدالة
مستوى قلق المستقبل (أ)	4.053	1	4.053	76.082	0.01
الأفكار اللاعقلانية (ب)	14.881	1	14.881	279.476	0.01
التفاعل (أ × ب)	1.924	1	1.924	36.095	0.01
الخطأ	5.831	110	0.051		

تأثير التفاؤل بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان الدكتور/ صديق أحمد عريفي

يتضح من الجدول ما يلي:

(أ) قيمة (ف) للفروق في المعدل الأكاديمي التي ترجع إلى قلق المستقبل دالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١)، مما يدل على وجود تأثير لقلق المستقبل على المعدل الأكاديمي، وقد كان متوسط المعدل الأكاديمي لدى مرتفعي قلق المستقبل (م= 2.699)، ولدى منخفضي قلق المستقبل (م= 3.464)، وهذا يعني أن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل في المعدل الأكاديمي لصالح منخفضي قلق المستقبل، وهذا معناه أن انخفاض قلق المستقبل لدى الطلاب يؤدي إلى ارتفاع المعدل الأكاديمي لديهم، والعكس صحيح حيث يؤدي ارتفاع قلق المستقبل إلى انخفاض المعدل الأكاديمي، وهذا يعد مؤشراً على التأثير السلبي لقلق المستقبل على المعدل الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: جبر (٢٠٢١)، نيفين المصري (٢٠١١)؛ (منى السيد إبراهيم، ٢٠١١)؛ المشيخي (٢٠٠٩)؛ فرج ومحمود (٢٠٠٦)؛ سالم (٢٠٠٦)؛ (mello, 2001)؛ (جولنت 2002، Jolant، مذكور في منى السيد إبراهيم، ٢٠١١)؛ محمد (٢٠٠٠)؛ شعيب (١٩٨٨)؛ (De volder & Lens, 1982)، وتختلف مع دراسات معشي (٢٠١٢)، ودراسة العزاوي (٢٠٠٢).

(ب) قيمة (ف) للفروق في المعدل الأكاديمي التي ترجع إلى الأفكار اللاعقلانية دالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١)، مما يدل على وجود تأثير للأفكار اللاعقلانية على المعدل الأكاديمي، وقد كان متوسط المعدل الأكاديمي لدى مرتفعي الأفكار اللاعقلانية (م= 2.4059)، ولدى منخفضي الأفكار اللاعقلانية (م= 3.7162)، وهذا يعني أن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الأفكار اللاعقلانية في المعدل الأكاديمي لصالح منخفضي الأفكار اللاعقلانية، وهذا معناه أن انخفاض الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب يؤدي إلى ارتفاع المعدل الأكاديمي لديهم، والعكس صحيح حيث يؤدي ارتفاع الأفكار اللاعقلانية إلى انخفاض المعدل الأكاديمي،

وهذا يعد مؤشراً على التأثير السلبي الأفكار اللاعقلانية على المعدل الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: بهزاد وغودرت (Behzad & Ghodrat, 2015)؛ ودراسة القلهاتي (٢٠١٤)؛ ودراسة إيمان إسماعيل (٢٠٠٣).

(ج) قيمة (ف) للفروق في المعدل الأكاديمي التي ترجع إلى التفاعل الثنائي بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية دالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١)، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم اختبار شيفيه، والنتائج كما يلي:

جدول (١٢) نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المجموعات المكونة للتفاعل الثنائي بين

قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية في المعدل الأكاديمي

المجموعات	المتوسط المعدل الأكاديمي	مرتفعي القلق مرتفعي الأفكار	مرتفعي القلق منخفضي الأفكار	منخفضي القلق مرتفعي الأفكار	منخفضي القلق منخفضي الأفكار
مرتفعي القلق مرتفعي الأفكار	٢.٣٣٥	—	*٠.٦٦١	*٠.١٦٦	*٠.٥٧٧
مرتفعي القلق منخفضي الأفكار	٣.٠٠١	—	—	*٠.٤٩٨	*٠.٩١١
منخفضي القلق مرتفعي الأفكار	٢.٥٠٦	—	—	—	*١.٤٠٩
منخفضي القلق منخفضي الأفكار	٣.٩١٤	—	—	—	—

يتضح من الجدول: وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات منخفضي القلق منخفضي الأفكار اللاعقلانية والمجموعات الثلاث الأخرى (مرتفعي القلق مرتفعي الأفكار، مرتفعي القلق منخفضي الأفكار، ومنخفضي القلق مرتفعي الأفكار) في المعدل الأكاديمي لصالح المجموعة الأولى، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين مجموعة

تأثير القلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان الدكتور/ صديق أحمد عريفي

مرتفعي قلق المستقبل منخفضي الأفكار اللاعقلانية وكل من مجموعة مرتفعي القلق مرتفعي الأفكار، ومجموعة مرتفعي القلق منخفضي الأفكار لصالح المجموعة الأولى، والنتائج في مجملها تعني أن انخفاض قلق المستقبل وانخفاض الأفكار اللاعقلانية يؤثر إيجابياً على المعدل الأكاديمي، وأن ارتفاع قلق المستقبل وارتفاع الأفكار اللاعقلانية يؤثر سلباً على المعدل الأكاديمي، وهي نتائج منطقية، وتتفق مع نتائج دراسات: (العنزي، ٢٠٠٧)، (سناء مسعود، ٢٠٠٦)، (إيمان إسماعيل، ٢٠٠٣)، (ناديا رتيب، ٢٠٠١)، البكر (١٤٢٣هـ)، عبد الرحمن وعبد الله (١٩٩٤).

التوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:
١. تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي في الجامعات للحد من انتشار قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعات.
 ٢. اهتمام مراكز ووحدات الإرشاد بالجامعات بعقد ندوات بغرض توعية الطلاب للحد من الآثار السلبية لقلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية.
 ٣. اهتمام المسؤولين بالجامعات بالعمل على الحد من انتشار قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية التي تحقق ذلك.

ثانياً البحوث المقترحة:

يمكن تقديم مقترحات لبحوث مستقبلية ممثلة في:

١. قلق المستقبل وعلاقته بالتكيف مع المطالب الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.
٢. الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
٣. فعالية برنامج إرشادي للحد من قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة.
٤. فعالية برنامج إرشادي لتعديل الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة

المرجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٨). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث: أساليبه ومبادئ تطبيقه. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، محمد أحمد (١٩٩٠). دراسة التفكير اللاعقلاني من حيث علاقته بالقلق والتوجه الشخصي لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- ابن الطاهر، التيجاني (٢٠١٠). مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة مقارنة على عينة من طلبة جامعة الأغواط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١) ص ص ٢٦٢ - ٢٨٥.
- ابن علو، الأزرق (١٩٩٣). الإنسان والقلق. القاهرة: دار سينما للنشر والتوزيع.
- أبو زيد، نبيلة أمين علي (١٩٩٢). النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين دراسة استطلاعية. مجلة علم النفس، العدد (٢٤). ص ص ٤٨ - ٦١.
- أبو شعر، عبد الفتاح عبد القادر محمد (٢٠٠٧). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، بغزة.
- إسماعيل، إيمان محمد صبري (٢٠٠٣). بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٣)، العدد (٣٨)، ص ص ٥٣ - ٩٩.
- الإمام، عباس ناجي (٢٠١٠). علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدنمارك. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، بالدنمارك.
- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٣). الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في القلق والاكتئاب النفسي، المؤتمر السنوي العاشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

تأثير القلق المستقبلي والأفكار اللاعقلانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان
الدكتور/ صديق أحمد عريفي

- بخيت، ماجدة هاشم (٢٠٠٧). الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها ببعض المتغيرات. المؤتمر العلمي الأول للتربية الخاصة بين الواقع والمأمول، كلية التربية، جامعة بنها.
- البراق، فطوم محمد السيد محمد (٢٠٠٨). التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحكم لدى طلاب الجامعات بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- البكر، على عبد الله (١٤٢٣هـ). برنامج إرشادي مقترح لتعديل الأفكار غير العقلانية لدى مرتفعي القلق والاكتئاب: دراسة تجريبية على عينة من طلاب الجامعيين في مدينة الرياض. عن رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.
- جاسم، باسم فارس (١٩٩٦). قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- جبر، أحمد محمود (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- جبر، رضا عبد الرزاق. (٢٠٢١). قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٢)، ٢، ١٢٥ - ١٨٧.
- حنتول، أحمد موسى محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي نفسي مقترح لتخفيف قلق المستقبل وأثره على دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة جازان. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- رتيب، ناديا (٢٠٠١). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة في جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- الريحاني، سليمان (١٩٨٧). الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقة الجنس والتخصص في التفكير اللاعقلاني. مجلة دراسات، المجلد (١٤). العدد (٥)، ص ص ١٠٣ - ١٢٤.
- الزبيدي، عبد القوي سالم (١٩٩٨). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٨)، العدد (١٨)، ص ص ٢٣٣ - ٢٤٨.
- زيدان، سها عبد الله (٢٠٠٧). هواجس المستقبل عند الشباب. دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق كلية التربية. -psyche-
<http://www.nesasy.org/> 286/6069-4836
- سالم، محمود مندوه محمد (٢٠٠٦) - قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الأكاديمي لدي طلاب الجامعة. الجمعية المصرية للدراسات النفسية جامعة عين شمس، المجلد (١٦)، العدد (٥٣)، ص ص ٢١٩ - ٢٧١.
- السبعاني، فضيلة عرفات محمد (٢٠٠٧). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الأكاديمي. مجلة كلية التربية، جامعة الموصل، بغداد. المجلد (١٥)، العدد (٢).
- http://www.gulfkids.com/pdf/Galaq_Fadelah.pdf
- سعد، علي ظاهر (١٩٩٣). علم الشذوذ النفسي. منشورات جامعة دمشق، دمشق - سوريا.
- السيد إبراهيم، منى توكل (٢٠١١). قلق المستقبل وأثره على المعدل العلمي لدى طلاب الجامعة. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المعدل العلمي بكلية المجتمع بجامعة المجمعة.

تأثير التفاهل بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان
الدكتور/ صديق أحمد عريفي

-
- الشربيني، زكريا وصادق، يسرية. (٢٠٠٠). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شعيب، علي محمود (١٩٨٨) نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والقلق والمعدل الأكاديمي لدى المراهق من المجتمع السعودي. مجلة العلوم الاجتماعية بالكويت، المجلد (١٦)، العدد (٢). ص ص ١٣٥ - ١٥٦.
- شقير، زينب محمود (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل. القاهرة : مكتبة النهضة العربية.
- شند، سميرة محمد إبراهيم والأنوار، محمد إبراهيم محمد. (٢٠١٢). قلق المستقبل وعلاقته بالضغط النفسية لدى شرائح من العاملين بمهن مختلفة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، الزقازيق، المجلد (٢٧)، العدد (٧٦) ص ص ٢٠٣ - ٢٨٩.
- الطيب، محمد والشيخ، محمد (١٩٩٠). الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بالجنس والتخصص الأكاديمي. بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس بالقاهرة.
- عبد الباقي، سلوى محمد (١٩٩٣). مسببات القلق خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل وعلاقتها بفعالية الذات. مجلة دراسات نفسية تربوية، القاهرة، مجلد (٨)، عدد (٥٨)، ص ص ١٢٠ - ١٤٥.
- عبد الرحمن، محمد السيد وعبد الله معتز سيد (١٩٩٤). الأفكار اللاعقلانية لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من حالة وسمة القلق ومركز التحكم ، مجلة دراسات نفسية مجلد (٤) العدد (٣) ص ص ٤١٥ - ٤٤٩.
- العزاوي، نبيل رفيق محمد (٢٠٠٢). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- عزت، دري حسن (١٩٨٢). الطب النفسي. الكويت: دار القلم.

- العكايشي، بشرى أحمد جاسم (٢٠٠٠). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية.
- العنزي، فهد حامد صباح (٢٠٠٧). علاقة القلق بالأفكار اللاعقلانية دراسة مقارنة بين الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العويضة، سلطان موسى (٢٠٠٩). العلاقة بين الأفكار العقلانية - اللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية عند عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية. مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض العدد (١١٣)، ص ص ١٠٩ - ١٥٦.
- فرج، محمد ومحمود، هويدة (٢٠٠٦). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، المجلد (١٦)، العدد (٢) ص ص ٥٥ - ١٢٩.
- القلهاتي، أحمد سالم خميس (٢٠١٤). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- كامل، وحيد مصطفى (٢٠٠٥). فعالية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في خفض أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة دراسات نفسية، (١٥)، ص ص ٥٦٩ - ٥٩٨.
- كرميان، صلاح (٢٠٠٧). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- مجلي، شايع عبد الله (٢٠١١). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعده - جامعة عمران. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، ص ص ١٩٣ - ٢٤١.

تأثير التفاهل بين قلق المستقبل والأفكار اللاصفانية على المعدل التراكمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان الدكتور/ صديق أحمد عريفي

- محمد، أحمد حسانين أحمد (٢٠٠٠). قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية الآداب. جامعة المنيا.
- محمد، عسلىة وأنور، ألبنا (٢٠١١). فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (٢٥)، العدد (٥). ص ١١٢٠ - ١١٥٨.
- مرسى، أبو بكر مرسى محمد (٢٠٠٢). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- مرسى، أبو بكر مرسى محمد (١٩٩٧). أزمة الهوية والاكتئاب النفسي لدى الشباب الجامعي. مجلة دراسات نفسية، المجلد (٧)، العدد (٣)، ص ٣٢٣ - ٣٥٢.
- مسعود، سناء منير (٢٠٠٦). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين دراسة تشخيصية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- المشيخي، غالب محمد علي (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- المصري، نيفين عبد الرحمن (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- معشي، محمد بن علي مساوى (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، الزقازيق، العدد (٧٥)، ص ٢٧٩ - ٣٠٨.

- الموسوي، نعمان محمد (٢٠٠٥). تحليل مضمون التفكير اللاعقلاني للطلبة الجامعيين باستخدام الصيغة العربية لقائمة المعتقدات اللاعقلانية، المجلة التربوية، مجلد (١٩)، العدد (٧٥)، ص ص ٩١ - ١٣٠.
- المومني، محمد أحمد ونعيم، مازن محمود (٢٠١٣). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٩)، العدد (٢)، ص ص ١٧٣ - ١٨٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Behzad, J & Ghodrat, A. (2015). Study of relation between level of academic success and rational and irrational beliefs of the students of Karaj Branch, Islamic Azad University. *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences*, 5 (S1), 1204-1218.
- Bolanowski, W. (2005). Anxiety About Professional Future Among Young Doctors. *International Journal of Occupational Medicine and Environmental Health*. 18(4), 367 – 374.
- Brackney, B E. & Karabeick, S A. (1995). Psychology and academic performance: The role of motivation and learning strategies. *Journal of Counseling Psychology*, Vol(42), (4), 456-465.
- Cramer, D.& Buckland, N. (1995) Effect of rational and irrational statements and demand characteristics on task anxiety, *Journal of Psychology*, 129 (3), pp.269-275.

- Deffenbacher, J. L ; Zwemer, W. A. ; Whisman, M. A ; Hill, R. A; Sloan, R. D. (1986). Irrationl Beliefs and Anxiety. *Cognitive Therapy and Research*, 10, 281-292.
- De volder, M. L.& Lens, W. (1982). Academic achievement and future time perspective as a cognitiv– motivational concept. *Journal of personality and social psychology*, 42(3), 566 – 571.
- Dryden, Winden. (2004). *Rational emotive behavioural counselling in action*. London: Sage.
- Earley, Mark, A.& Mertler, Craig, A. (2002). Deconstructing Statistics Anxiety. Paper presented at the Annual Meeting of the Mid-Western Educational Research Association (Columbus, OH, October 16-19, 2002).
- Ellis, Albert, & Abrams, M. (1994). Rational emotive behavior therapy in the treatment of stress. *British Journal of Guidance & Counseling*, Vol(22) (1), pp 39- 50.
- Ellis, Albert. (1975). *Rational -emotive psychotherapy*. In D. Banister(ed), *Issues and Approaches in the psychological therapy*. London: Wiley.
- Ellis, Albert, & Harper, Robert A. (1975). *A New Guide to Rational Living*. North Hollywood, CA: Wilshire Books.
- Ellis, Albert. (1962). *Reason and Emotion in Psychotherapy*. New York: Birch Lane Press.
- Feng, G F. (1992). *Management of Stress and Loss*. Taipei: psychological publishing co. Ltd.

- Gjesme, Torgrim ,(1982). Amount of Manifested Test Anxiety in the Heterogeneous Classroom. *Journal of Psychology*. V(110) n(2) pp,171-189.
- Horowitz, Mardi J. (1987). *States of mind: Configurational analysis of individual psychology*. (2nd ed) , Springer US.
- Housman , A, E. (1998). Fear and worry.
<http://www.soon.org.uk/en/help/problems/fear-and-worry.html>.
- Jacobson, R.; Tamkin, A.& Blount, J.(1987). The Efficacy of Rational Emotive Group Therapy in Psychiatric Inpatients. *Journal of Rational Emotive Therapy*. Vol (5), 1, 22-31.
- Klages, U. (1989). Fragebogen irrationaler Einstellungen(FIE). Göttingen: Hogrefe.
- Lazarus, R S. & Folkman, S. (1984). Stress, Appraisal, and Coping. New York: Springer.
- Mello, Z. R. (2002). Tomorrow's forecast: Future orientation as a protective factor among low- income African American adolescents. Paper presented at the 2002 Success Summit of the African American Success Foundation, Fort Lauderdale, Florida.
- Meyer, James, H. (1981). Higher Education and Future National Needs. *Journal of National Forum*: v(61), n(2) p45,Spr.
- Murray, Judith A. et al. (1990). Reality versus expectations: Do the expectations of new students correspond with their experience. Paper presented at the *Annual Forum of the Association for Institutional Research*, 30, Louisville, KY, May 13-16.

- Nurmi , J. (1988). Experience of the threat of war among Finnish adolescents: Effects on thinking about the future, and comparison of methods. *Journal Medicine and War*, Vol (4), n(4), pp 199-210.
- Patterson, C. H. (1980). *Theories of counseling and psychotherapy*. (3rd ed). New York: Harper & Row.
- Rappaport, Herbert. (1993). Future Time, Death Anxiety and Life Purpose among Older Adults. *Death Studies*, 17 (4), 369-379.
- Rappaport, Herbert. (1991). Measuring defensiveness against future anxiety: Telepression. *Current Psychology*. Vol (10), n (1), pp 65-77.
- Schonwetter, Dieter J. et al. (1995). An Empirical Investigation of Effective College Teaching Behaviors and Student Differences: Lecture Organization and Test Anxiety. *Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association*(San Francisco, CA, April 18-22).
- Van Calster; K; Lens, W & Nuttin, J. (1987). Affective attitude toward the personal future: Impact on motivation in high school boys. *American Journal of Psychology*, Vol. 100 No.(1) PP. 1-13.
- Zaleski , Zbigniew. (1989). Attributions and emotion related to future goal attainment. *Journal of Educational psychology*, Vol. (80), N. (4). 563- 568.

- Zwemer, Weare A., & Deffenbacher, Jerry L. (1984). Irrational beliefs, anger, and anxiety. *Journal of Counseling Psychology*, Vol(31), (3) 391-393.